التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

تقارير دولية

20

# قراءة في مؤشر الإرهاب العالمي 2020

## معهد الاقتصاد والسلام

**تقارير دولية**

**إصدار شهري يصدر عن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب**

---

**المشرف العام**

**اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي**

الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب / المكلف

---

**رئيس التحرير**

**عاشور بن إبراهيم الجهني**

مدير مركز الدراسات والبحوث

---

**ملاحظة:** الأفكار الواردة في هذا التقرير تُمثّل رأي مؤلفيه ولا تُمثّل رأي التحالف بالضرورة

---

**التحرير والتصميم والإخراج**

توق الإعلامية للأبحاث

البريد الإلكتروني: info@taoqresearch.org

هاتف: 966 114890124+

تقارير دولية

20

ديسمبر 2020

# قراءة في مؤشر الإرهاب العالمي 2020

## معهد الاقتصاد والسلام

صدر تقرير المؤشر العالمي للإرهاب 2020 (GTI) في نسخته الثامنة في 23 نوفمبر 2020م، عن معهد الاقتصاد والسلام بمدينة سيدني في أستراليا (IEP)، وقد احتوى رصدًا شاملًا لحالة الإرهاب العالمية وتحولاتها العنيفة في 163 دولة، إذ يعتمد المعهد في البيانات التي ينشرها على قاعدة معلومات الإرهاب العالمي (GTD) بجامعة ماريلاند الأمريكية، وتولَّى جمع المعلومات وتنظيمَها في هذه القاعدة المجموعةُ الوطنية لدراسة الإرهاب والاستجابة، ورصدت معلومات عن 170 ألف حادث إرهابي فيما بين عامي 1970–2019م.

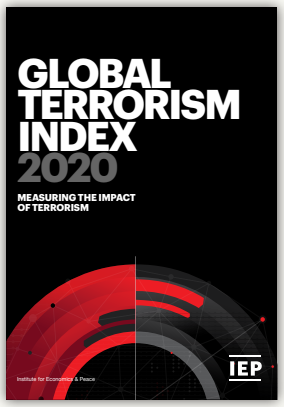


GLOBAL TERRORISM INDEX 2020

MEASURING THE IMPACT OF TERRORISM

www.visionofhumanity.org

ويُبرز مؤشر الإرهاب (2020) المعلوماتِ التي يقدِّمها في ثلاثة محاور رئيسة، ويحلِّلها من حيث العاملُ الجغرافي، والناحيتان الاقتصادية والاجتماعية، والخطُّ الزمني، ومقارنةُ الحوادث الإرهابية في الأعوام السابقة والعام الحالي برصد المسار المكاني والزماني للإرهاب، وتتناول المحاور ما يأتي:

- المحور الأول: نظرة عامة عن حوادث الإرهاب في العالم، ومقارنتها بالأعوام السابقة.
- المحور الثاني: طريقة عمل المؤشر العالمي للإرهاب، وعوامل تقويم حالة الإرهاب في دول العالم.
- المحور الثالث: النتائج الرئيسة لاستخدام المؤشر في تقويم حالات الإرهاب على الصعيد الدَّولي.

وتقدم هذه الوثيقة صورة عامة وشاملة لحالة الإرهاب العالمية؛ مما يُسهم في الحصول على فهم أوسع، وقدرة أكبر في دراستها وتحليلها.

## أبرز نتائج المؤشر العالمي للإرهاب 2020

شهد العام 2019م تحولات عدة في معطيات الإرهاب العالمي، من أبرزها الانخفاض النسبي في الضحايا بمجموع بلغ 13.826 قتيلًا، وبمعدل بلغ 15%- مقارنةً بعام 2018م.

- لا تزال أفغانستان البلد الأكثر تأثرًا بالإرهاب، على الرغم من أن الوَفَيات الإرهابية فيها انخفضت في البلاد في 2019م لأول مرة منذ ثلاث سنوات، إذ انخفض عدد الوَفَيات بين العامين (2018-2019م) بمقدار 1,654 قتيلًا، أي بنسبة تراجع بلغت 22.4%.
- شهدت بوركينافاسو أكبر زيادة في وَفَيات الحوادث الإرهابية، إذ ارتفعت الوَفَيات بنسبة 590% لتصل إلى 593%. وتأتي سريلانكا في المرتبة الثانية، إذ ارتفع عدد الوَفَيات بسبب الإرهاب من قتيل واحد في 2018م إلى 266 قتيلًا في عام 2019م.
- ظلت حركة طالبان المجموعة الإرهابية الأكثر دموية في العالم في عام 2019م. ومع ذلك انخفضت الوَفَيات الإرهابية المنسوبة للجماعة بنسبة 18% إلى 4,990 وفاة.
- زاد إرهاب اليمين المتطرف كثيرًا في الغرب، إذ سُجِّل هجوم إرهابي يميني متطرف واحد في عام 2010م، وارتفع هذا العدد إلى 49 هجومًا إرهابيًا في عام 2019م.
- حدث 41% من إجمالي الوَفَيات المرتبطة بداعش في عام 2019م في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مما يُسلِّط الضوء على التحول في الهجمات المرتبطة بداعش بعيدًا عن الشرق الأوسط.
- نفَّذ تنظيم داعش في الغرب ما لا يقل عن 78 هجومًا إرهابيًا بين عامي 2014 و2019م؛ مما أسفر عن مقتل 471 شخصًا، وقد سُجل للتنظيم الإرهابي هجومٌ واحد فقط في الغرب عام 2019م.
- على الرغم من انخفاض عدد الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب عامة، لم يكن هناك تغيير في الدول العشر الأكثر تضررًا من الإرهاب، وبقيت أفغانستان والعراق ونيجيريا في ترتيبها أول البلدان الأكثر تأثرًا بالإرهاب وثانيها وثالثها على التوالي، للعام الثاني. ومع ذلك تجاوز الصومال باكستان ليصبح خامس البلدان الأكثر تأثرًا بالإرهاب، وتجاوزت جمهورية الكونغو الديمقراطية الفلبين لتصبح تاسع أكثر الدول تأثرًا بالإرهاب. وهذه هي المرة الثانية التي تُصنَّف فيها الصومال من الدول الخمس الأكثر تأثرًا بالإرهاب.
- كانت جمهورية الكونغو الديمقراطية واليمن هما الدولتان الأكثر تأثرًا من الدول العشر في تسجيل تدهورٍ في النتيجة من 2018م إلى 2019م، وحسَّنت الدول الأخرى من الدول العشر الأكثر تأثرًا ترتيبها على المؤشر العالمي للإرهاب لعام 2020م، مع تحقيق تحسُّن أكبر في باكستان، تليها سوريا ونيجيريا.

| Country | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 | 2006 | 2007 | 2008 | 2009 | 2010 | 2011 | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Afghanistan | 16 | 13 | 11 | 4 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 | 2 | 3 | 2 | 2 | 2 | 1 | 1 |
| Iraq | 29 | 7 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 2 | 2 |
| Nigeria | 35 | 25 | 26 | 32 | 12 | 13 | 17 | 11 | 11 | 6 | 4 | 4 | 2 | 3 | 3 | 3 | 3 | 3 |
| Syria | 107 | 105 | 55 | 63 | 49 | 57 | 39 | 46 | 56 | 14 | 6 | 5 | 5 | 5 | 4 | 4 | 4 | 4 |
| Somalia | 43 | 38 | 42 | 36 | 30 | 9 | 6 | 6 | 6 | 5 | 7 | 7 | 6 | 7 | 7 | 6 | 6 | 5 |
| Yemen | 44 | 31 | 39 | 39 | 36 | 30 | 22 | 20 | 10 | 9 | 8 | 8 | 8 | 6 | 6 | 7 | 7 | 6 |
| Pakistan | 12 | 10 | 6 | 6 | 5 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 2 | 3 | 4 | 4 | 5 | 5 | 5 | 7 |
| India | 2 | 2 | 3 | 2 | 2 | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 8 | 8 | 8 | 8 |
| Democratic Republic of the Congo | 25 | 20 | 24 | 25 | 25 | 20 | 12 | 5 | 8 | 11 | 13 | 17 | 18 | 17 | 13 | 11 | 10 | 9 |
| Philippines | 13 | 8 | 10 | 12 | 14 | 12 | 8 | 9 | 9 | 10 | 11 | 9 | 10 | 11 | 12 | 10 | 9 | 10 |

**الدول العشر الأكثر تأثرًا بالإرهاب مرتبة حسب درجة المؤشر العالمي للإرهاب**

## وفيات الإرهاب عام 2019

انخفض إجمالي الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب بنسبة 15.5% من 2018م إلى 2019م. ويوضِّح الشكل الآتي توزيع الوَفَيات في البلدان التي شهدت أكبر عدد من الوَفَيات بسبب الإرهاب في 2019م مقارنةً بعام 2018م. ومن الدول التي شهدت أعلى مستويات الإرهاب، سجلت دولتان فقط هما بوركينافاسو ومالي زيادةً في عدد الوَفَيات، في حين انخفض العدد الإجمالي للوَفَيات في أفغانستان ونيجيريا والصومال. وكان عام 2019م أيضًا العام الأول الذي كانت فيه بوركينافاسو ومالي من الدول الخمس الأكثر تضررًا من الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب.

إن انخفاض الوَفَيات في أفغانستان ملحوظٌ على نحوٍ لافت، ولا سيما بالنظر إلى تاريخها الحديث. ومنذ ذروة العنف في 2018م انخفض عدد الوَفَيات بما يزيد قليلًا عن 22% في العام. وسجلت نيجيريا ثاني أكبر انخفاض في إجمالي الوَفَيات، ويرجع ذلك إلى انخفاض بنسبة 72% في الوَفَيات المنسوبة إلى متطرفي الفولاني. وعلى الرغم من هذا الانخفاض ارتفع عدد الوَفَيات المنسوبة إلى تنظيم بوكو حرام بنسبة 25% من 2018م إلى 2019م، ولا يزال النشاط المتجدد لبوكو حرام في نيجيريا والبلدان المجاورة، بما في ذلك الكاميرون وتشاد والنيجر، يمثل تهديدًا كبيرًا للمِنطقة.

سجَّل العراق ثالث أكبر انخفاض في إجمالي عدد الوَفَيات، إذ انخفضت الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب بنسبة 46% في عام واحد، وهذا هو العام الأول منذ 2003م الذي يُسجِّل فيه العراق أقل من ألف حالة وفاة بسبب الإرهاب. يمكن أن يُعزى انخفاض الوَفَيات في العراق إلى الهزيمة شبه الكاملة لتنظيم داعش في العراق، مما أدى إلى انخفاض مستوى الصراع الداخلي، وكانت بوركينافاسو الدولة التي سجَّلت أكبر زيادة إجمالية في الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب، إذ ارتفع عدد القتلى من 86 قتيلاً في 2018م إلى 593 قتيلاً في 2019م.

سجَّلت سريلانكا ثاني أكبر زيادة في عام 2019م، إذ مثَّلت تفجيرات عيد الفصح هذه الزيادة بأكملها. حيث سجَّل فيها الهجوم الأكثر دموية في 2019م عندما استهدفت ثماني هجمات انتحارية منسقَّة الكنائسَ والفنادق يوم الأحد في يوم عيد الفصح في جميع أنحاء البلاد؛ مما أسفر عن مقتل 266 شخصًا، وإصابة ما لا يقل عن 500 شخص، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم.

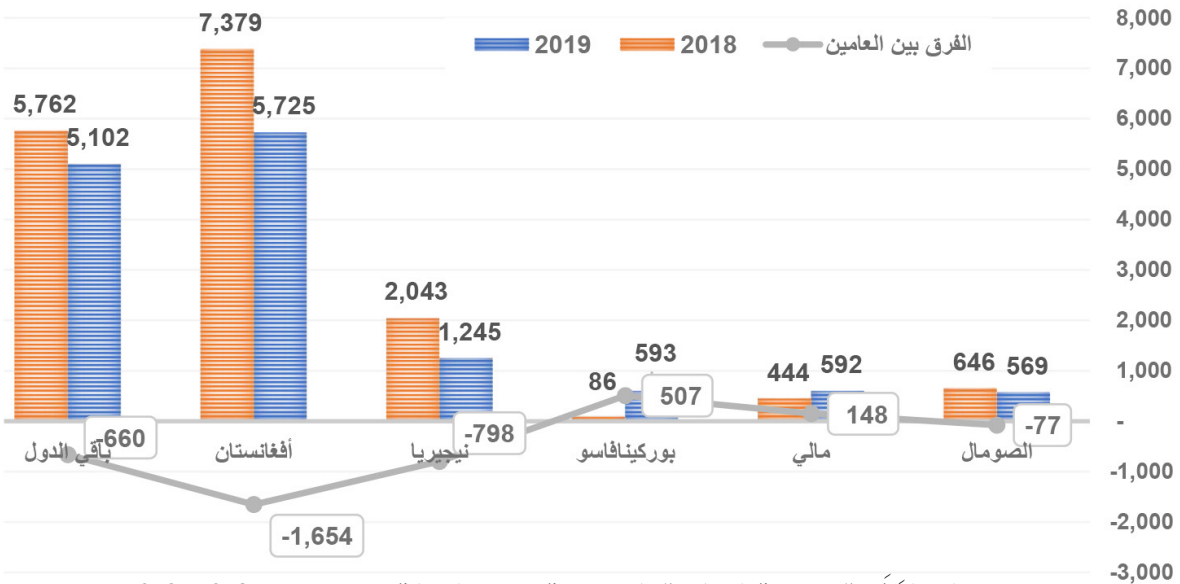


**إجمالي الوَفَيات نتيجة العمليات الإرهابية حسب الدولة، ما بين عامي 2018-2019م**

## حالة الدول في مؤشر الإرهاب 2020م

عرض مؤشر الإرهاب 2020م نتائج تقييم الدول بحسب حوادث الإرهاب التي جرت فيها عبر ستة أقسام، قُسِّم مجال القياس لكلٍّ منها من (0) إلى (10)، بحيث تظهر الدولُ التي لم تشهد أي حوادث إرهابية في القسم ذي القيمة (0)، ثم تأتي الأقسام اللاحقة لتظهر الدول التي شهدت ارتفاعًا في حوادث الإرهاب بالتدريج صعودًا إلى الأعلى. وفيما يأتي أبرز النتائج التي ظهرت في المؤشر:

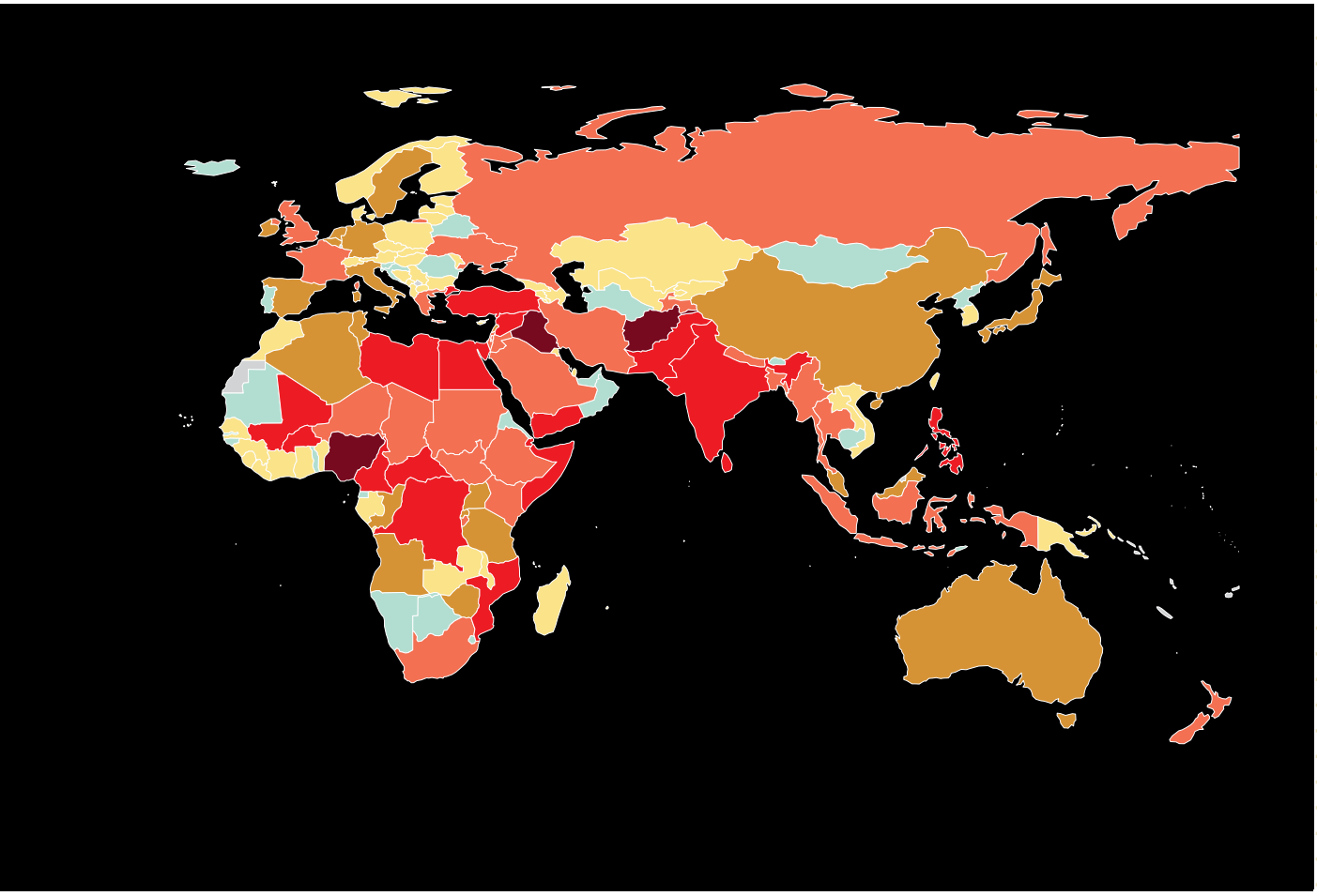

| RANK | COUNTRY | SCORE | RANK CHANGE |
|---|---|---|---|
| 84 | Malawi | 1.635 | ↑ 19 |
| 85 | Denmark | 1.484 | ↑ 15 |
| 86 | Gabon | 1.43 | ↑ 18 |
| 87 | Norway | 1.297 | ↑ 40 |
| 88 | Madagascar | 1.19 | ↓ 7 |
| 89 | Costa Rica | 1.066 | ↑ 74 |
| 90 | Argentina | 1.024 | ↓ 8 |
| 91 | Austria | 1.016 | ↓ 8 |
| 92 | Kyrgyz Republic | 0.95 | ↓ 8 |
| 93 | Kazakhstan | 0.901 | ↓ 8 |
| 94 | Papua New Guinea | 0.691 | ↓ 6 |
| =95 | Albania | 0.677 | ↑ 13 |
| =95 | Bosnia and Herzegovina | 0.677 | ↓ 9 |
| =97 | Benin | 0.663 | ↑ 65 |
| =97 | Guatemala | 0.663 | ↓ 8 |
| 99 | South Korea | 0.656 | ↑ 15 |
| 100 | Georgia | 0.635 | ↓ 11 |
| 101 | Taiwan | 0.607 | ↓ 6 |
| 102 | Morocco | 0.565 | ↓ 11 |
| 103 | Hungary | 0.551 | ↑ 15 |
| 104 | Armenia | 0.53 | ↓ 11 |
| 105 | Guyana | 0.477 | ↑ 26 |
| 106 | Laos | 0.439 | ↓ 12 |
| =107 | Montenegro | 0.42 | ↓ 11 |
| =107 | Vietnam | 0.42 | ↓ 11 |
| 109 | Guinea | 0.41 | ↓ 10 |
| 110 | Senegal | 0.391 | ↓ 18 |
| 111 | Czech Republic | 0.315 | ↓ 10 |

| RANK | COUNTRY | SCORE | RANK CHANGE |
|---|---|---|---|
| 112 | Azerbaijan | 0.296 | ↓ 10 |
| 113 | Switzerland | 0.286 | ↑ 3 |
| 114 | Poland | 0.239 | ↓ 9 |
| =115 | Jamaica | 0.229 | ↓ 11 |
| =115 | Lithuania | 0.229 | ↓ 9 |
| =115 | Sierra Leone | 0.229 | ↓ 9 |
| 118 | Liberia | 0.191 | ↑ 7 |
| 119 | Bulgaria | 0.172 | ↓ 9 |
| 120 | Trinidad and Tobago | 0.162 | ↑ 15 |
| 121 | Zambia | 0.153 | ↓ 9 |
| =122 | Latvia | 0.115 | ↓ 6 |
| =122 | Cyprus | 0.115 | ↓ 8 |
| 124 | North Macedonia | 0.105 | ↓ 11 |
| 125 | Uruguay | 0.086 | ↓ 5 |
| =126 | Estonia | 0.057 | ↓ 4 |
| =126 | Moldova | 0.057 | ↓ 4 |
| =126 | Serbia | 0.057 | ↓ 4 |
| 129 | Lesotho | 0.048 | ↓ 3 |
| 130 | Djibouti | 0.038 | ↓ 19 |
| 131 | Slovakia | 0.029 | ↓ 3 |
| 132 | Panama | 0.019 | ↓ 1 |
| 133 | Qatar | 0.014 | ↔ |
| 134 | Uzbekistan | 0.010 | ↑ 1 |
| =135 | Belarus | 0.000 | ↔ |
| =135 | Bhutan | 0.000 | ↓ 27 |
| =135 | Botswana | 0.000 | ↔ |
| =135 | Cambodia | 0.000 | ↔ |
| =135 | Croatia | 0.000 | ↔ |

| RANK | COUNTRY | SCORE | RANK CHANGE |
|---|---|---|---|
| =135 | Cuba | 0.000 | ↔ |
| =135 | Dominican Republic | 0.000 | ↓ 44 |
| =135 | El Salvador | 0.000 | ↔ |
| =135 | Equatorial Guinea | 0.000 | ↔ |
| =135 | Eritrea | 0.000 | ↔ |
| =135 | Guinea-Bissau | 0.000 | ↔ |
| =135 | Iceland | 0.000 | ↓ 30 |
| =135 | Kosovo | 0.000 | ↔ |
| =135 | Mauritania | 0.000 | ↔ |
| =135 | Mauritius | 0.000 | ↔ |
| =135 | Mongolia | 0.000 | ↔ |
| =135 | Namibia | 0.000 | ↔ |
| =135 | North Korea | 0.000 | ↔ |
| =135 | Oman | 0.000 | ↔ |
| =135 | Portugal | 0.000 | ↔ |
| =135 | Romania | 0.000 | ↔ |
| =135 | Singapore | 0.000 | ↔ |
| =135 | Slovenia | 0.000 | ↔ |
| =135 | Eswatini | 0.000 | ↔ |
| =135 | The Gambia | 0.000 | ↔ |
| =135 | Timor-Leste | 0.000 | ↔ |
| =135 | Togo | 0.000 | ↔ |
| =135 | Turkmenistan | 0.000 | ↔ |
| =135 | United Arab Emirates | 0.000 | ↓ 34 |

**ترتيب الدول بحسب درجات معدل الإرهاب فيها، ومقدار التغيير وفق المؤشر العالمي للإرهاب 2020م**

- بلغ عدد الدول في «القسم الأول»، أي: التي لا وجود لحوادث الإرهاب فيها «29 دولة» من مجموع الدول البالغ عددها «163 دولة»، بنسبة قدرها «17.7%». وقد توزعت هذه الدول على مختلف القارات منها 9 دول في آسيا و7 في أوروبا و6 في إفريقيا.
- تجاوز عدد الدول في «القسم الثاني»، أي التي فيها أعمال إرهابية محدودة: ضعفَي عدد دول القسم الأول، إذ بلغ هذا العدد «55 دولة»، بنسبة قدرها «33.7%» من مجمل الدول التي جرى تقويمها، وكانت أوروبا صاحبة النصيب الأكبر في

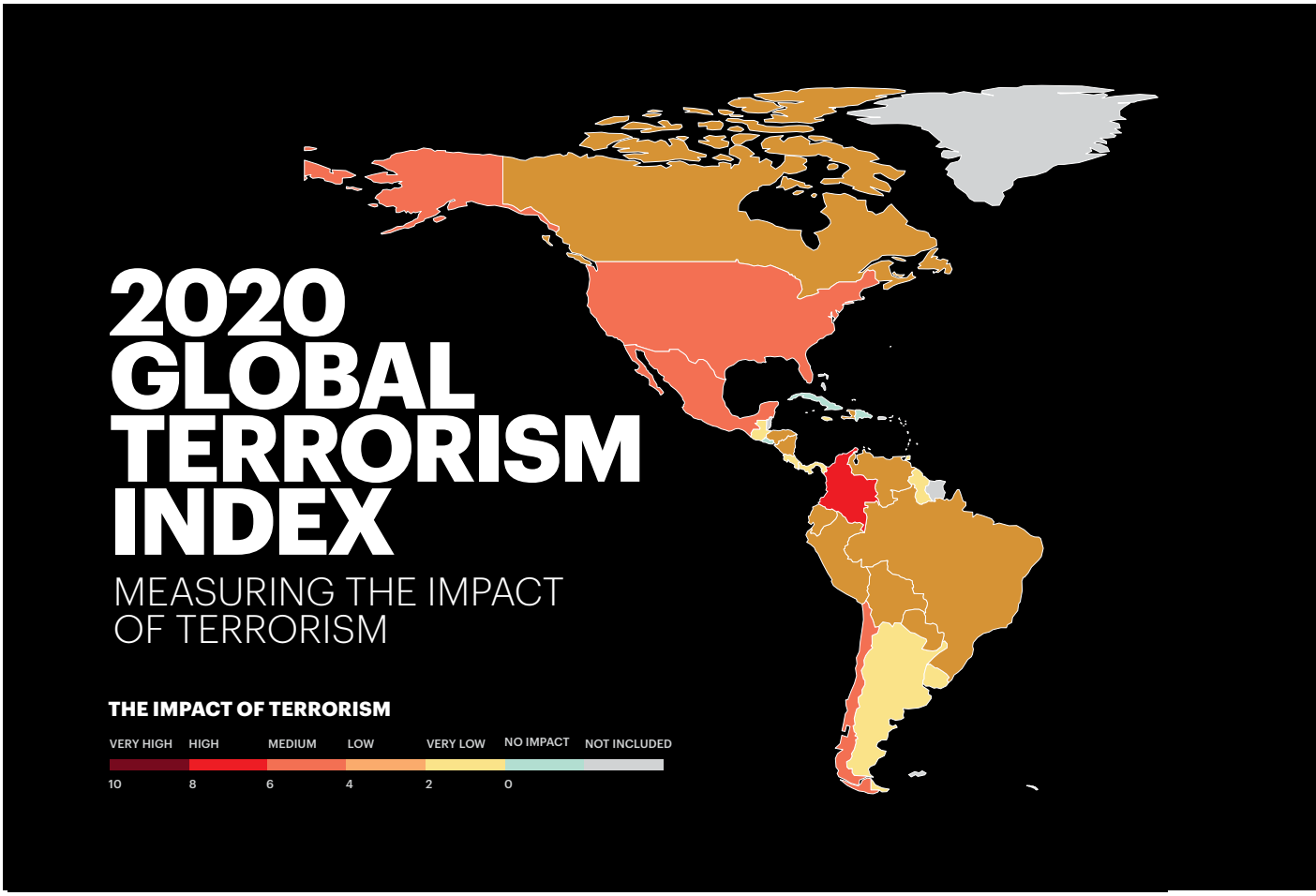


| RANK | COUNTRY | SCORE | RANK CHANGE |
|---|---|---|---|
| 1 | Afghanistan | 9.592 | ⟷ |
| 2 | Iraq | 8.682 | ⟷ |
| 3 | Nigeria | 8.314 | ⟷ |
| 4 | Syria | 7.778 | ⟷ |
| 5 | Somalia | 7.645 | ↑1 |
| 6 | Yemen | 7.581 | ↑1 |
| 7 | Pakistan | 7.541 | ↓2 |
| 8 | India | 7.353 | ⟷ |
| 9 | Democratic Republic of the Congo | 7.178 | ↑1 |
| 10 | Philippines | 7.099 | ↓1 |
| 11 | Mali | 7.049 | ↑2 |
| 12 | Burkina Faso | 6.755 | ↑15 |
| 13 | Cameroon | 6.627 | ↑1 |
| 14 | Egypt | 6.419 | ↓3 |
| 15 | Mozambique | 6.400 | ↑8 |
| 16 | Libya | 6.250 | ↓4 |
| 17 | Central African Republic | 6.241 | ↓2 |
| 18 | Turkey | 6.110 | ↓2 |
| 19 | Colombia | 6.100 | ⟷ |
| 20 | Sri Lanka | 6.065 | ↑35 |
| 21 | Thailand | 5.783 | ↓3 |
| 22 | South Sudan | 5.726 | ↓5 |
| 23 | Kenya | 5.644 | ↓2 |
| 24 | Niger | 5.617 | ↓2 |
| 25 | Myanmar | 5.543 | ↓1 |
| 26 | Sudan | 5.401 | ↓6 |
| 27 | Nepal | 5.340 | ↑7 |
| 28 | Ethiopia | 5.307 | ⟷ |
| 29 | United States of America | 5.260 | ↑2 |
| 30 | United Kingdom | 5.161 | ↓4 |
| 31 | Palestine | 5.077 | ↑1 |
| 32 | Saudi Arabia | 5.000 | ↓3 |
| 33 | Bangladesh | 4.909 | ↓3 |
| 34 | Chad | 4.829 | ↑4 |
| 35 | Burundi | 4.702 | ↓2 |
| 36 | Ukraine | 4.692 | ↓11 |
| 37 | Indonesia | 4.629 | ↓2 |
| 38 | France | 4.614 | ↓2 |
| 39 | Russia | 4.542 | ↓2 |
| 40 | Israel | 4.522 | ⟷ |
| 41 | South Africa | 4.358 | ⟷ |
| 42 | New Zealand | 4.337 | ↑79 |
| 43 | Mexico | 4.316 | ↑5 |
| 44 | Greece | 4.182 | ↑2 |
| 45 | Tajikistan | 4.180 | ↑6 |
| 46 | Iran | 4.157 | ↓7 |
| 47 | Chile | 4.031 | ↓2 |
| 48 | Germany | 3.965 | ↓4 |
| 49 | Tunisia | 3.858 | ↑1 |
| 50 | Rwanda | 3.754 | ↑16 |
| 51 | Lebanon | 3.661 | ↓8 |
| 52 | Venezuela | 3.658 | ↓5 |
| 53 | China | 3.587 | ↓11 |
| 54 | Angola | 3.429 | ↓2 |
| 55 | Uganda | 3.278 | ↓6 |
| 56 | Canada | 3.171 | ↓3 |
| 57 | Jordan | 3.149 | ↑5 |
| 58 | Tanzania | 3.112 | ↑2 |
| =59 | Belgium | 3.043 | ↓6 |
| =59 | Italy | 3.043 | ↑3 |
| 61 | Sweden | 2.892 | ↓5 |
| 62 | Ireland | 2.845 | ↑7 |
| 63 | Spain | 2.810 | ↓4 |
| 64 | Bolivia | 2.795 | ↓6 |
| 65 | Algeria | 2.696 | ↓8 |
| 66 | Netherlands | 2.689 | ↑11 |
| 67 | Ecuador | 2.606 | ↑6 |
| =68 | Brazil | 2.443 | ↑6 |
| =68 | Zimbabwe | 2.443 | ↓1 |
| 70 | Paraguay | 2.414 | ↓6 |
| 71 | Bahrain | 2.402 | ↓10 |
| =72 | Haiti | 2.355 | ↑6 |
| =72 | Nicaragua | 2.355 | ↓8 |
| 74 | Australia | 2.148 | ↓2 |
| 75 | Peru | 2.141 | ↓8 |
| 76 | Malaysia | 2.090 | ↓5 |
| 77 | Republic of the Congo | 2.043 | ↓7 |
| 78 | Honduras | 2.023 | ↑20 |
| 79 | Japan | 2.014 | ↓1 |
| 80 | Cote d' Ivoire | 1.945 | ↓6 |
| 81 | Kuwait | 1.795 | ↓5 |
| 82 | Ghana | 1.743 | ↑4 |
| 83 | Finland | 1.721 | ↓3 |

هذا المستوى بمجموع 21 دولة، ثم إفريقيا وآسيا بمجموع 13، 10 على التوالي.

- بلغ عدد الدول في «القسم الثالث»، أي التي فيها إرهاب أعلى من سابقه: «32 دولة»، بنسبة قدرها «19.6%». وقد توزعت دول هذا المستوى على قارات إفريقيا وأمريكا الجنوبية والوسطى، وأوروبا وآسيا بمجموع قدره 8، 8، 7، 6 على التوالي.
- بلغ عدد الدول الخاصَّة بـ «القسم الرابع»، أي الدول التي في مستوى عالٍ في حالة الإرهاب: «27 دولة»، بنسبة قدرها «16.5%» من مجمل الدول المقوَّمة، وتصدَّرت قارة آسيا هذا المستوى بمجموع 9 دول، تليها إفريقيا، ثم أوروبا بمجموع 8، 6 على التوالي.
- بلغ عدد الدول في «القسم الخامس»، أي التي تواجه حالة إرهاب مرتفعة جدًا: «17 دولة»، بنسبة قدرها «10.4%» من مجمل عدد الدول المقوَّمة، وقد ضمت هذه الفئة المرتفعة 9 دول من إفريقيا، و7 من آسيا، ودولة في أوروبا، وأخرى من أمريكا الجنوبية.
- بلغ عدد الدول الخاصَّة بـ «القسم السادس»، أي التي تواجه أقسى حالات الإرهاب: «3 دول»، بنسبة قدرها «1.8%» من مجمل الدول المقوَّمة، وقد شَمِلَت هذه الدول دولتين في آسيا هي: أفغانستان، والعراق، ودولة واحدة في إفريقيا هي نيجيريا.
- لا تظهر حالة الدول ومجموعها في هذه المستويات تغيرات مهمة عن حالتها للعام الماضي، إذ بقي المجموع لها ضمن المعدل العام، ولم يشهد أي مستوى تقلصًا كبيرًا أو تمددًا يذكر.

## الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

سجَّلت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحسنًا كبيرًا في العام الماضي مع تحسُّن 18 دولة، فيما سجَّلت اليمن فقط تدهورًا في النتيجة، وهذه هي السنة الرابعة على التوالي التي تشهد فيها المنطقة تحسنًا. ومثَّلت الوَفَيات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 40% من الإجمالي العالمي للوَفَيات بسبب الإرهاب منذ عام 2002م. ومع ذلك، ومنذ هزيمة داعش، انخفضت حصة المنطقة من الإجمالي العالمي كثيرًا، وفي 2019م مثَّلت 13% فقط من إجمالي الوَفَيات، بعد جنوب آسيا والصحراء الكبرى في إفريقيا.

في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، سجلت أعلى نسبة انخفاض في الوَفَيات العام الماضي في العراق، إذ انخفض عدد الوَفَيات بسبب الإرهاب بنسبة 47% في عام 2019م، تليه سوريا، مع انخفاض بنسبة 44% تقريبًا. وكان الدافع الرئيس لهذا التحسُّن هو انخفاض الهجمات التي ارتكبها تنظيم داعش، إذ انخفضت بنسبة 49% في العراق من 2018م إلى 2019م. وعلى العكس من ذلك، في سوريا زادت هجمات داعش في 2019م بنسبة 31%. ومع ذلك انخفضت الوَفَيات بنسبة 67%، مما يشير إلى انخفاض معدل الوَفَيات. وأسفرت هجمات داعش في سوريا عن 3.8 حالة وفاة في المتوسط لكل هجوم في 2019م، مقارنةً بمعدل 15.1 في 2018م.

ظلت الجماعات التابعة لتنظيم داعش في العراق والشام وأنصاره في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نشطة في 2019م، حيث كانت ولاية سيناء مسؤولةً عن 58% من الهجمات في مصر، وهو ما يمثِّل أكثر من نصف الوَفَيات الإرهابية. على الرغم من أن تونس عززت جهود مكافحة الإرهاب ضد الجماعات المرتبطة بداعش، إلا أنها سجلت زيادة طفيفة في الهجمات الإرهابية المرتبطة بداعش في 2019م.

وسجَّلت البحرين ولبنان والجزائر والكويت والمغرب تحسُّنًا أكبر في النتيجة في المنطقة. في 2019م، لم تسجِّل البحرين هجومًا إرهابيًا واحدًا للمرة الأولى منذ عام 2009م، حيث سجَّلت البحرين ما مجموعه 165 هجومًا إرهابيًا منذ 2002م، مما أدَّى إلى مقتل 29 شخصًا.

سجَّل لبنان أربع هجمات في 2019م، بانخفاض عن ذروة 132 عام 2014م. ومن الهجمات الأربع نُسبت هجمتان إلى تنظيم داعش، فيما نُسبت الهجمتان الأخريان إلى مجهولين. لم تسجل الجزائر والكويت والمغرب أي هجمات في 2019م. وفي الجزائر كان هذا أول عام دون هجمات إرهابية منذ بدء المؤشر العالمي للإرهاب.

كانت اليمن الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تدهورت في 2019م، وسجَّلت اليمن زيادةً في النشاط الإرهابي في 2019م، مع زيادة الهجمات والوَفَيات بنسبة 67% و 31% على التوالي.

## الصحراء الكبرى في إفريقيا

خفَّ تأثير الإرهاب عامة في الصحراء الكبرى في إفريقيا في عام 2019م؛ إذ سجَّلت 22 دولة تحسنًا، وسجَّلت 12 دولة تدهورًا، فيما لم تسجِّل 10 دول أي نشاط إرهابي على الإطلاق. ومن البلدان العشر التي شهدت أكبر تدهور في الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب على مستوى العالم، كانت سبعة منها في الصحراء الكبرى في إفريقيا. وعلى نحو عام ظلت الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب في المنطقة مستقرة عند 4.635، مقارنةً بـ 4.523 في 2018م. في حين أن هذا لا يزال أقل من الذروة في عام 2014م، إلا أنها تزيد بنسبة 200% عن العقد الماضي. في المجموع، قُتل ما يقل عن 50.000 قتيل في الهجمات الإرهابية في المنطقة منذ 2002م.

## جنوب آسيا

رصد مؤشر الإرهاب 2020م منطقة جنوب آسيا بأعلى متوسط درجات الإرهاب مقارنةً بأي منطقة، منذ إنشاء المؤشر العالمي للإرهاب في 2002م، وزاد تأثير الإرهاب في المنطقة من 2018م إلى 2019م، بسبب التدهور في النتيجة في سريلانكا ونيبال، ومع ذلك شهدت مناطق أخرى تحسنًا ظاهرًا؛ إذ سجَّلت أفغانستان تحسنًا في النتيجة وانخفاضًا في إجمالي الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب لأول مرة في السنوات الخمس الماضية. وشهدت المنطقة أكبر تدهور في سريلانكا التي مُنيت بارتفاع الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب من قتيل

واحد في عام 2018م إلى 266 قتيلًا في 2019م. ولوحظ أكبر تحسُّن في تأثير الإرهاب في جنوب آسيا في باكستان، إذ انخفض عدد الحوادث من 369 في 2018م إلى 279 في 2019م.

## روسيا وأوراسيا

ظهر في مِنطقة روسيا وأوراسيا تحسُّنٌ متوسط في درجة تأثير الإرهاب؛ إذ سجَّلت تسع دول تحسنًا، في حين لم تسجِّل دولتان أي تغيير، وسجَّلت طاجيكستان تدهورًا. وعلى نحو عام سجَّلت المِنطقة 33 هجومًا إرهابيًا في 2019م، إذ شهدت انخفاضًا من 57 في 2018م، مع تسجيل 52 حالة وفاة. وانخفض عدد القتلى في الهجمات الإرهابية في المِنطقة على مدى السنوات الخمس الماضية، انخفاضًا من الذروة 710 حالة وفاة في 2014م. لم تسجل بيلاروسيا وتركمانستان هجومًا إرهابيًا في خمس السنوات الماضية.

## أوروبا

سجَّلت أوروبا تحسنًا في 23 دولة من أصل 36 دولة في 2019م، وهي ثالث أفضل مِنطقة في الأداء، بعد أمريكا الوسطى، ومِنطقة البحر الكاريبي وروسيا وأوراسيا. وتدهورت ثماني دول العام الماضي، في حين لم تسجِّل خمس دول أي تغيير في النتيجة. وسجَّلت أوروبا 58 حالة وفاة جراء الإرهاب في 2019م، منها 40 في تركيا، إذ تظل تركيا الدولة الأكثر تضررًا، على الرغم من تحسُّن ترتيبها بناءً على انخفاض كبير في الوَفَيات والهجمات من 2015م إلى 2019م. كانت المملكة المتحدة ثاني أكثر البلدان تضررًا في أوروبا، ومع ذلك انخفضت الهجمات فيها بنسبة 17% في 2019م. وسجَّلت أربع وَفَيات في عام 2019م، مقارنةً مع حالتي وفاة في 2018م. وسجَّلت البوسنة والهرسك أكبر تحسُّن في 2019م، تليها النمسا والسويد. ولم تسجِّل النمسا أي هجمات إرهابية في 2019م، في حين سجَّلت السويد هجومًا واحدًا فقط ولم تسجِّل أي قتلى. وشهدت النرويج والدنمارك والمجر وهولندا أشد حالات التدهور في 2019م.

## أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

ارتفع عدد الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب في أمريكا الشمالية، إذ سُجِّلت 39 حالة وفاة في عام 2019م، وهو ارتفاع من حالة 27 في 2018م، ومع ذلك انخفض العدد الإجمالي للحوادث من 71 إلى 58، بانخفاض قدره 18%. وشهدت السنوات الست الماضية ارتفاعًا مستمرًا في الإرهاب في المِنطقة، إذ سُجِّل ما لا يقل عن 30 هجومًا، و20 حالة وفاة في جميع أنحاء الولايات المتحدة وكندا كل عام منذ 2014م.

وفي أمريكا الجنوبية كان هناك تحسُّن في حجم تأثير الإرهاب في العام الماضي، إذ حقَّقت تسع دول تحسنًا في درجاتها، في حين سجَّلت دولتان فقط تدهورًا، وانخفض إجمالي الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب بنسبة 22% من 150 في 2018م إلى 117 في 2019م؛ ومع ذلك لا يزال المستوى الإجمالي للإرهاب أعلى بكثير مما كان عليه قبل عقدين من الزمن، إذ زادت تسع دول من مستويات الإرهاب في 2019م مقارنة بعام 2002م.

| التاريخ | الدولة | عدد الوَفَيات | التنظيم المنفذ |
|---|---|---|---|
| 21/04/19 | سيرلانكا | 266 | داعش |
| 23/03/19 | مالي | 157 | غير معروف |
| 21/01/19 | أفغانستان | 129 | طالبان |
| 09/06/19 | الكاميرون | 101 | بوكو حرام |
| 17/08/19 | أفغانستان | 93 | داعش (فرع خراسان) |
| 28/12/19 | الصومال | 84 | حركة الشباب |
| 18/10/19 | أفغانستان | 74 | داعش (فرع خراسان) |
| 27/07/19 | نيجيريا | 70 | بوكو حرام |
| 23/03/19 | أفغانستان | 65 | طالبان |
| 28/01/19 | نيجيريا | 60 | بوكو حرام |
| 24/12/19 | بوركينافاسو | 57 | داعش في الصحراء الكبرى |
| 30/09/19 | مالي | 53 | نصرة الإسلام والمسلمين (جنم) |
| 15/03/19 | نيوزيلاندا | 51 | جماعة المتطرفين المناهضين للمسلمين |
| 30/05/19 | أفغانستان | 51 | طالبان |
| 24/01/19 | سوريا | 50 | داعش |
| 22/12/19 | الكاميرون | 50 | بوكو حرام |
| 14/02/19 | الهند | 41 | جيش محمد (JEM) |
| 13/04/19 | أفغانستان | 41 | طالبان |
| 30/06/19 | أفغانستان | 40 | طالبان |
| 01/08/19 | اليمن | 40 | جماعة المتطرفين الحوثيين (أنصار الله) |

**أكبر 20 حدثًا إرهابيًا في العالم للعام 2019 من حيث عدد الوَفَيات**

## أكبر 20 حدثًا إرهابيًّا في العالم في 2019م

يقيس مؤشر الإرهاب الهجمات الإرهابية من حيث خطرها وضراوتها بناءً على عدد الوَفَيات، فقد جاءت أكثر الأحداث الإرهابية قسوة في عام 2019م؛ وذلك في 19 دولة طالتها هجمات عدة، اختلفت من حيث شدتها، وعددها، وعدد الوَفَيات التي وقعت فيها. حيث قدَّم مؤشر الإرهاب صورًا أكثر دقةً للهجمات الإرهابية عبر تحديد المدينة التي تعرضت للإرهاب، وطريقة الهجوم.

## دول «التحالف» في المؤشر العالمي للإرهاب2020

يبلغ عدد الدول الأعضاء في التحالف الإسلامي العسكري للحرب على الإرهاب «41 دولة»، وقدَّم «المؤشر العالمي للإرهاب GTI» تقويمًا لحالة الإرهاب في «38 دولة منها»، أي: بنسبة «93%» من مجمل عدد دول التحالف، والدول التي لم تحظَ بالتقويم هي: بروناي دار السلام، وجمهورية المالديف، والاتحاد القمري. ونستعرض فيما يأتي حالةَ الإرهاب في الدول التي قُوِّمت، وسنستند في ذلك إلى الأقسام الأربعة لقيمة المؤشر التي تُعبِّر عن درجة الإرهاب في الدولة المستهدَفة، وعلى هذا الأساس يوضِّح الجدول الآتي حالةَ الإرهاب في دول التحالف التي قُوِّمت، ضمن الأقسام الستة لمجال قياس المؤشر.

- في «القسم الأول» من مجال قياس حالة الإرهاب، وهو القسم الذي يشير إلى عدم وجود إرهاب في الدولة الخاصَّة به تَبعًا للمؤشر، نجد أن حالة «6 دول» من دول التحالف ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «15%» من مجمل الدول، ونجد أن «أربع دول» منها تقع في إفريقيا، و«اثنتين» في آسيا.
- في «القسم الثاني» من مجال قياس حالة الإرهاب، الذي يشير إلى محدودية الإرهاب في الدول الخاصَّة به، نجد أن حالة «10 دول» من دول التحالف ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «24%» من مجمل الدول، وأن «ثماني دول» منها تقع في إفريقيا، و«اثنتين» في آسيا.
- في «القسم الثالث» الذي يشير إلى وجود إرهاب في الدول أعلى من سابقه، نجد أن حالة «6 دول» من دول التحالف ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «15%» من مجمل الدول، وأن «دولتين» منها تقعان في إفريقيا، والباقي في آسيا.
- في «القسم الرابع» من مجال قياس حالة الإرهاب، الذي يمثِّل درجة أعلى في حالة الإرهاب من سابقيه، نجد أن حالة «6 دول» من دول التحالف ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «15%» من مجمل هذه الدول، وأن «ثلاث دول» منها تقع في إفريقيا، والثلاث الأخرى تقع في آسيا.
- في «القسم الخامس» من مجال قياس حالة الإرهاب الذي ترتفع فيه درجة الإرهاب، نجد أن حالة «8 دول» من دول التحالف ترتبط بهذا القسم، أي بنسبة «20%» من مجمل هذه الدول، وأن «ثلاث دول» منها تقع في آسيا، وأربعًا في إفريقيا، وواحدة في أوروبا.
- في «القسم السادس» من مجال قياس حالة الإرهاب الذي يمثِّل الدرجة العليا للإرهاب، نجد أن «دولتين» من دول التحالف ترتبطان بهذا القسم، أي: بنسبة «5%» من مجمل هذه الدول. وتقع إحدى هاتين الدولتين في إفريقيا، والأخرى في آسيا.

| عدد دول التحالف ونسبها في إطار كلٍّ قسم من المؤشر العالمي للإرهاب | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 0 ← 2 | 4 ← 6 | 8 ← 10 | | | |
| 6 | 10 | 6 | 6 | 8 | 2 |
| (%) 15 | (%) 24 | (%) 15 | (%) 15 | (%) 20 | (%) 5 |
| الإمارات<br>توغو<br>جامبيا<br>عُمان<br>غينيا بيساو<br>موريتانيا | المغرب<br>السنغال<br>غينيا<br>الغابون<br>سيراليون<br>جيبوتي<br>بنين<br>ساحل العاج<br>قطر<br>الكويت | أوغندا<br>تونس<br>البحرين<br>الأردن<br>ماليزيا<br>لبنان | السودان<br>النيجر<br>السعودية<br>بنغلادش<br>فلسطين<br>تشاد | باكستان<br>الصومال<br>اليمن<br>مصر<br>ليبيا<br>مالي<br>تركيا<br>بوركينا فاسو | أفغانستان<br>نيجيريا |

**حالة الإرهاب في دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في المؤشر العالمي للإرهاب**

## اتجاهات الإرهاب وتحولاته

راجعت كثيرٌ من الدول سياساتها، واتخذت إجراءاتٍ تتناغم مع السياق المحلي وفهم الأسباب الجذرية لانخراط الشباب في صفوف المجموعات الإرهابية، وبناءً على ذلك، استخدمت كثيرٌ من الدول القوةَ الناعمة، ومن ذلك الاستعانة بالمقاتلين العائدين الذين أتموا بنجاح برامج إعادة التأهيل والدمج، وتطوع عدد منهم ليؤدي دورًا في مكافحة التطرف العنيف. وأطلقت دولٌ برامجَ توعوية للشباب، وبرامج تحفيز المهارات للانخراط في وظائف تحوِّل قدراتهم إلى واقع يعود نفعه إلى الصالح العام، وهذا يعزز أهمية وجود مقاربات ناعمة تُعنى بالعوامل الدافعة، وتحارب الظاهرة من جذورها، ويُلحَظ أنه:

1. أصبحت الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب الآن أقل بنسبة 59% من ذروتها في 2014م، وأكثر انخفاضًا للوَفَيات كان في العراق وسوريا ونيجيريا.
2. أدى الانخفاض العام في الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب إلى انخفاض عدد البلدان التي تعاني من الوَفَيات بسبب الإرهاب. سجَّلت 63 دولة وفاة واحدة على الأقل بسبب الإرهاب في 2019م، وهو أقل رقم منذ 2013م.
3. تراجع تأثير الإرهاب في سبع من مناطق العالم التسع في عام 2019م.
4. سجَّلت مِنطقة جنوب آسيا أكبر تدهور، تليها أمريكا الوسطى، ومِنطقة البحر الكاريبي، ومع ذلك تظل أمريكا الوسطى ومِنطقة البحر الكاريبي المِنطقة ذات التأثير الأقل للإرهاب على مدى السنوات الـ 17 الماضية.
5. سجَّلت مِنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكبر تحسُّن إقليمي للعام الثاني على التوالي؛ إذ انخفضت الوَفَيات في مِنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة 87% منذ 2016م، لتصل إلى أدنى مستوى لها منذ عام 2003م.
6. في الآونة الأخيرة تمحور النشاط الإرهابي في جنوب آسيا والصحراء الكبرى في إفريقيا؛ إذ سجَّلت كلتا المنطقتين عدد وَفَيات نتيجة الأعمال الإرهابية أكثر من مِنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ 2018م.

ومع استمرار انخفاض مستوى النشاط الإرهابي في الشرق الأوسط وجنوب آسيا بدأت تهديدات إرهابية جديدة بالظهور، وكان أبرزها: انتشار الجماعات التابعة لداعش في الصحراء الكبرى في إفريقيا، حيث وقع 41% من إجمالي الهجمات المرتبطة بالتنظيم في تلك المِنطقة، وزاد إرهاب اليمين المتطرف كثيرًا في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، حيث سُجِّل هجوم إرهابي يميني متطرف واحد في 2010م، وارتفع هذا العدد إلى 49 في عام 2019م.

وتوسع الانتشار العالمي لداعش باطِّراد مع تسجيل الهجمات المرتبطة بالتنظيم في سبع مناطق، وهي: آسيا، والمحيط الهادئ، وأوروبا، والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأمريكا الشمالية، وروسيا وأوراسيا، وجنوب آسيا، وإفريقيا وجنوب الصحراء. ونفذت الجماعات والأفراد المرتبطون بداعش خارج العراق وسوريا أكثر من 3000 هجوم في 48 دولة منذ 2013م، وارتفع عدد الدول التي سجَّلت هجومًا مرتبطًا بداعش من دولتين في 2013م إلى 27 دولة في 2019م.

وفي الغرب وجه تنظيم داعش ما لا يقل عن 78 هجومًا إرهابيًّا بين 2014م و2019م؛ مما أسفر عن مقتل 471 شخصًا. وسجلت فرنسا أكبر عدد من الوَفَيات المرتبطة بداعش، تليها الولايات المتحدة وبلجيكا؛ ومع ذلك كان هناك هجوم واحد فقط في الغرب في 2019م.

## الأثر الاقتصادي للإرهاب في العام 2019م

يبقى الاقتصاد المؤشر الأكثر حساسية للهجمات الإرهابية، وأحد المحركات الأساسية للإرهابيين، ويلخص مؤشر الإرهاب العالمي 2020م تأثر اقتصاد العالم في ست نقاط رئيسة:

1. بلغ الأثر الاقتصادي العالمي للإرهاب في عام 2019م ما قيمته 26.4 مليار دولار أمريكي، بانخفاض نسبته 25% عن عام 2018م، وكان هذا أساسًا بسبب انخفاض الوَفَيات بسبب الإرهاب في مِنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
2. انخفض التأثير الاقتصادي للإرهاب على مدى السنوات الخمس الماضية؛ وهي الآن أقل بنسبة 77% مما كانت عليه في ذروتها عام 2014م.

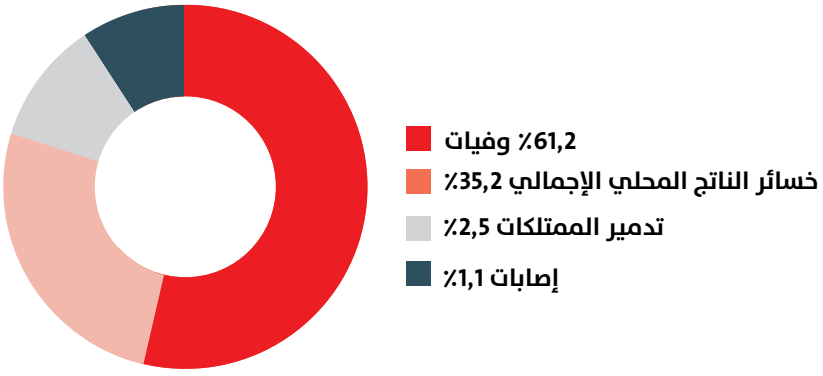


**الأثر الاقتصادي للإرهاب**، 2019

3. كانت أفغانستان الدولة ذات التأثر الاقتصادي الأكبر، بما يعادل 16.7% من الناتج المحلي الإجمالي.
4. تسعٌ من الدول العشر ذات الأثر الاقتصادي الأكبر للإرهاب تعاني الصراع المستمر.
5. سجَّلت الصحراء الكبرى في إفريقيا وجنوب آسيا أعلى المعدلات من ناحية الأثر الاقتصادي العالمي، إذ بلغ 12.5 و5.6 مليار دولار أمريكي على التوالي.
6. سجَّلت أمريكا الشمالية أكبر نسبة مئوية إقليمية في تأثيرها الاقتصادي، إذ زادت بنسبة 44.9% عن العام السابق، ويُعزى ذلك كثيرًا إلى زيادة الإرهاب اليميني المتطرف.

يمثِّل الشكل السابق الأثر الاقتصادي نتيجة العمليات الإرهابية:

وتبرز سيريلانكا في طليعة الدول المتأثرة اقتصاديًا بالحوادث الإرهابية، إذ يُقدر تأثيرها بما يقارب 954 مليون دولار في عام 2019م، فيما جاءت نيوزيلندا ثانية بقيمة 532.7 مليون دولار، والولايات المتحدة ثالثة بقيمة 297.1 مليون دولار، وجاءت بوركينا فاسو في المرتبة الرابعة بمبلغ 270 مليون دولار.

## الإرهاب وجائحة كورونا

يمكن أن توفِّر جائحة كورونا فُرصًا للمنظمات الإرهابية لتوحيد عملياتها وإقليمها، إذ تحوِّل الحكوماتُ اهتمامها من عمليات مكافحة الإرهاب إلى معالجة أزمة الصحة العامة، وعندما يكون وجود الدولة ضعيفًا بالفعل، أو موضع خلاف، يمكن أن تكون هناك فرصة للمنظمات الإرهابية لتصبح مقدِّم خدمة بديلة، وتحظى بدعم السكان المحليين بتقديم الخدمات الأساسية أو الرعاية الاجتماعية.

يوفِّر الوباء أيضًا جمهورًا أسيرًا للمنظمات الإرهابية؛ مما يسهِّل جهود التطرف والتجنيد. وقد أصدر كلٌّ من تنظيم القاعدة وداعش بيانات رسمية بشأن الوباء، وقدموا إرشادات لوقف انتشار الفيروس، ولكن أيضًا مع رسائل تستهدف المجندين الجدد، واقترح تنظيم القاعدة أن على غير المسلمين في الغرب استغلال هذه الحقبة لاعتناق الإسلام، وحث تنظيم داعش أتباعه على الاستمرار بنشاط في الإرهاب العالمي، والاستفادة من توتر القوات الحكومية والأمنية لشن هجمات.

وعدَّت الجماعاتُ اليمينية المتطرفة الوباءَ فرصةً لإذكاء الروايات القائمة، مع ارتفاع في خطاب الكراهية العنصري، أو المعادي للسامية، أو الإسلاموفوبيا، أو المعادي للمهاجرين.

ومع ذلك فقد مثَّل الوباء أيضًا تحديات تشغيلية للجماعات الإرهابية، مع حظر التجول والقيود المفروضة على السفر؛ مما يجعل من الصعب على الإرهابيين على نحو متزايد التحرك، أو التجنيد، أو زيادة الإيرادات، أو شن هجمات. وأدت الإجراءات المتخذة لمكافحة الفيروس إلى خفض الحشود، ومن ثم خفض عدد الأهداف الإرهابية المحتملة. أما المنظمات العالمية، مثل داعش، فمن المحتمل أن يكون للوباء تأثيرٌ على تنفيذ هجمات واسعة النطاق ومتطورة في الخارج، ومع ذلك فإن الجماعات الإرهابية العاملة محليًا، أو الذئاب المنفردة، قد يكون تأثيرها أقل حدة.

من المرجَّح أن يكون لزيادة العجز الحكومي الناجم عن زيادة الإنفاق العام في أثناء الوباء تأثيرٌ سلبي على ميزانيات مكافحة الإرهاب. وعلى نحو عام فقد يعيق خفض ميزانيات مكافحة الإرهاب عمليات مكافحة الإرهاب المحلية أو الدَّولية، ولا سيما في مِنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والصحراء الكبرى في إفريقيا.

لقد أثرت جائحة كورونا بالفعل في العمليات التي يقوم بها التحالف العالمي لهزيمة داعش، وأعلن بعض أعضاء التحالف الدَّولي انسحاب القوات من العراق، أو التخطيط لانسحابها، بسبب مخاوف من انتشار جائحة كورونا وتفشي المرض بين صفوفها، وأدى الوباء إلى تأخير خُطط إعادة المنتسبين السابقين إلى تنظيم داعش، وتشمل العديد من النساء والأطفال الذين بقُوا في مخيم الهول في سوريا.

## الخلاصة

رصد المؤشر العالمي للإرهاب 2020 الاتجاهات والأنماط العالمية الرئيسة للإرهاب على مدى السنوات الخمسين الماضية، مع العناية خاصة بالاتجاهات في العقد الماضي، وتترافق هذه الحقبة مع صعود داعش وسقوطها في العراق وسوريا.

في 2019م انخفضت الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب للعام الخامس على التوالي، بعد أن بلغت ذروتها في عام 2014م. وانخفض العدد الإجمالي للوَفَيات بنسبة 15.15% إلى 13.826. وانعكس الانخفاض في الوَفَيات بانخفاض في تأثير الإرهاب، إذ سجَّلت 103 دول تحسنًا في درجاتها في مؤشر الإرهاب العالمي، مقارنة بـ 35 دولة سجَّلت تدهورًا.

شهدت أفغانستان أكبر انخفاض في تأثير الإرهاب، ومع ذلك لا تزال أفغانستان الدولة الأكثر تضررًا من الإرهاب، بعد أن تجاوزت العراق في 2018م. وسجَّلت نيجيريا ثاني أكبر انخفاض في الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب في عام 2019م.

ولا يزال الصراع المحركَ الرئيس للإرهاب؛ إذ حدثت أكثر من 96% من الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب في 2019م في البلدان التي تعصف بها الصراعات والتمزق الداخلي. ومُنيت قوة داعش ونفوذها بانتكاسات كبيرة، إذ انخفضت الوَفَيات المنسوبة إلى التنظيم في 2019م إلى 942، مقارنةً بـ 1571 في العام السابق، وشهدت بوركينافاسو أكبر زيادة في الوَفَيات الناجمة عن الإرهاب، وسجَّلت سريلانكا ثاني أكبر زيادة في 2019م. ولا تزال مِنطقة جنوب آسيا المِنطقة الأكثر تضررًا من الإرهاب في عام 2019م، على الرغم من التحسينات في أفغانستان وباكستان والهند.

تكبَّدت دولُ العالم خسائرَ جسيمة، وتكلفةً مالية باهظة بسبب الإرهاب، وبلغ الأثرُ الاقتصادي العالمي للإرهاب 16.4 مليار دولار أمريكي في عام 2019م، أي: أقل بنسبة 25% عن عام 2018م.

وغيرت جائحة كورونا بوصلة الحكومات من حيث التركيزُ على مكافحة الجائحة، والمخصصات المالية المرصودة للرعاية الصحية، وهذا ما أضعف أنظمة حكومية كثيرة، وتأثرت الهجمات الإرهابية كذلك في ظل جائحة كورونا في 2019م.

التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION